

لا نستطيع أن نتدمل أكثر من ذلك!

د. سام أبو عبد الله

الروسي بوضوح وصراحة. إلاهم أن يوتين انقد ما يروح له الأميركيان دائمًا من (استثنائية) الولايات المتحدة بالقول: (إنه لمن الخطير للغاية تشجيع الناس على رؤية أنفسهم استثنائين مهما كانت الدوافع.. هناك دول غنية وبدول فقيرة، وهناك دول كبيرة، وأخرى صغيرة، وبعضها يسعى للديمقراطية وبعضها حق الديمocrاطية.. هناك اختلافات بالتأكيد هنا - وهناك ولكن يبقى شيء واحد مهم: هو أتنا حين نتوجه بالدعاء إلى الله ليباركنا فإن علينا لا ننسى أنه خلقنا جميعاً متساوين).

المشكلة أن بعض حلفاء أميركا يعلنون المرض نفسه أي الاستثنائية وهذا المرض (بريطاني - فرنسي) من خلال الاستعلاء، والتنظير على الدول والشعوب فيمن يحكمهم، ومن يبقى، ومن يرحل، والطريف أنهم يتحدثون عن الديمقراطية، ويقررون عن الشعوب في الوقت نفسه.

يبيدو أنه حتى حلفاء أميركا الصغار تلبسو الدور، وبذلوا ينظرون على السوريين في الديمقراطية، والحرفيات، وحقوق الإنسان، وأديبهم ملوثة بدماء الشعوب، بما فيها شعوبهم، وإنه لمن المرف أن تستمع مثلاً إلى أمير (شركة قطر الساهمة) وإلى وزير خارجيته وهو يتحدث عن (الاستثنائية) القطرية، وتجربتهم الديمقراطية التي نحتاجها في سوريا، أو إلى عميل اللوبي الصهيوني في أميركا عائل الجبير - الذي يعمل برتبة موظف لديهم، وهو يتحدث عن سورية مدينة، وديمقراطية!!! من دون أن يرف له جفن، ومن دون أن يخجل من مأساة الحج التي رأينا فيها مدينة، وديمقراطية وشفافية آل سعود!!

فعلاً معه حق الرئيس بوتين (لا نستطيع أن نتحمل أكثر من ذلك...).

ونفاقاً في مكافحة الإرهاب، لا يمكن السكوت عنه، واستمرار هذا الواقع إلى مala نهایة، وخاصة أن مخاطر الإرهاب ليست في سوريا، والعراق، ولبيها فقط، إنما أصبحت تهدد الأمن القومي الروسي، والصيني، والأوروبي، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بعد الآن... إن هذا التحليل المنطقي، والواقعي لم يكن فقط كلاماً ضمن خطاب تنظيري، إنما سبقه دعم جوي، وتقني، وعسكري للحكومة السورية الشرعية بناءً على طلبها، وضمن إطار احترام قواعد القانون الدولي الذي يتحايل عليه الغرب حينما يحارب داعش في العراق بالتنسيق مع الحكومة العراقية، ويمارس الشيء نفسه في سوريا دون التنسيق مع حوكمنتها، ورئيسها لأنها لا ترقى له، ولا تنسجم مع مخططاته... الحرب على الإرهاب تدخل مرحلة جديدة بقيادة روسية، سوريا، إيرانية عراقة مع حزب الله تقلب الطاولة على مدعى محاربة الإرهاب الذين يريدون للإرهاب أن يخدم مصالحهم لتعديل الأنظمة، والإيتان بأنظمة سياسية موالية للمشروع الأمريكي- الغربي، وهذا الأمر أصبح مفضحاً ولا يمكن تحمله بعد الآن- كما قال الرئيس بوتين... من راقب كلام الرئيس بوتين خلال العامين الأخيرين فإن عليه أن يتذكر مقاله في نيويورك تايمز الأمريكية في أيلول ٢٠١٣ عندما قال بوضوح: (ما يجري في سوريا ليس كفاحاً من أجل بسط الديمocrاطية، فهناك مؤيدون قلائل للديمقراطية في سوريا، ولكن هناك ما يكفي من مقاتلي القاعدة، والمتطรفين من جميع المشارب يقاتلون الحكومة، وهذا الصراع الذي غذته الأسلحة التي تقدم للمعارضة، أحد أكثر الصراعات دموية في العالم).. في مقاله ذاك لم يخف بوتين مخاوفه من عودة الإرهابيين، وانتقالهم إلى مكان آخر، ومنها روسيا، الأمر الذي يشكل تهديداً للأمن القومي

إليه الأوسع في الشرق الأوسط بسبب منطق الهيمنة، والغطرسة، والسعى لحل النزاعات من خلال استخدام القوة، وهم يتحملون مسؤولية تدفق الإرهابيين بعد عداوتهم السافر في العراق، ولبيا... وسورية أيضاً الأمر الذي أدى إلى تدمير مراقب الحياة، ومؤسسات الدولة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانتشار العنف، والفقر، والكارثة الاجتماعية، وتتجاهل حقوق الإنسان بما فيها حقها في الحياة...

٢- ما يجري في سوريا هو (عدوان إرهابي) وليس صراعاً مع معارضة، إذ إن ما يسمى (المعارضة المعتلة) في سوريا حسب التوصيف الأميركي ليسوا إلا عناصر يتم تدريبهم، وتسلیحهم ليشنّقروا لاحقاً إلى داعش وهو تنظيم إرهابي تمت تربيته كوسيلة للإسقاط أنظمة غير مرغوب فيها، وهذا التنظيم يتسع في مناطق متعددة في الشرق الأوسط، والعالم...

٣- لا وجود لأي قوة فعالة أخرى تواجه داعش سوى الجيش العربي السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد، ويجب الانطلاق من هذه الحقيقة، وعلى كل العالم أن يساعد الحكومة الشرعية في سوريا، والعراق، ومؤسسات الدولة في ليبيا، وهو ما يعني أن خيارات أمريكا، وحلفائها في خلق بني قتالية لمحاربة داعش قد سقطت، وانتهت، وهي ليست إلا وهماً كما قال الرئيس بشار الأسد في إحدى مقابلاته الصحفية... وعدم التنسيق مع دمشق ترى فيه موسكو خطأ فادحاً...

٤- لا يمكن الحديث عن خطر الإرهاب العالمي من جهة، والتغاضي عن قنوات التمويل، بما فيها تجارة الأسلحة، وتجارة النفط غير الشرعية من جهة أخرى، وهو أمر ترى فيه موسكو معايير مزدوجة،

قد تكون هذه العبارة مفتاحية في خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فمن ذا الذي سيتحمل كذب، ونفاق أمريكا وحلفائها في التعاطي المتهور مع شعوب المنطقة، ودولها الذي أنتج كوارث حقيقة، ودمارا هائلا، وقوى «ديمقراطية» جديدة مثل «داعش، النصرة، أحرار الشام، جيش الإسلام، جيش المهاجرين والأنصار، الجيش التركستاني، مجموعة الأوزبك، مجموعة الطاجيك، .. الخ»، كما أنتج خطاباً لا يمكن للعقل والواقع أن يتعاطى معه مثل اسطوانة: أن وجود الرئيس بشار الأسد هو الذي جلب داعش.. والتلفزيون! وهو الخطاب الذي يكرره الصعيولكان خالد العطية وزير خارجية آل ثاني، وعادل الجبير وزير خارجية آل سعود، والأكثى من ذلك أن وزير خارجية آل سعود يتحدث عن دولة مدنية ديمقراطية في سوريا، وليس في السعودية أو البحرين أو قطر.. هل يامكان أي منا أن يتحمل ذلك!!

-خطاب بوتين وضع النقاط على حروف كثيرة كانت تائهة- ضائعة في غياب ديمقراطية «هولاند- وكميرون، آل ثاني، آل سعود، وأردوغان» الذين تساقط أوراقهم في كل يوم مع استمرار الصمود السوري الأسطوري، ويسعون بالغيط والحقن من صمود بشار الأسد، وجيشه، وشعبه، ويدورون في حلقة مفرغة لن تخرجهم من التي الذي دخلوا فيه، ومن السقوط المحتم من أعلى الشجرة التي تسلقوها..

كلام الرئيس بوتين كان واضحاً في تحليل الواقع، وتقديم الوصفة المناسبة له خارج إطار ما تريده واشنطن، وخارج إطار أمميات حلفائها، وهنا دعونا نقرأ بعض النقاط المهمة:

1- الولايات المتحدة، والغرب مسؤول مسؤولية كاملة عما ألت

**جدول لقاءات مكثف للوفد السوري إلى الجمعية العمومية برئاسة المعلم
مشروع قرار روسي أمام مجلس الأمن لمكافحة الإرهاب..
لافروف يؤكد: يرمي إلى «قيام تنسيق بين كل القوى التي تواجه الإرهاب»**



الأميركية. كما التقى المعلم نظيره العراقي ببراهيم الجعفري وزير خارجية العراق وجرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة ولاسيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب الذي يعاني منه الشعوب السورية والعراقية.

وعرض الوزير المعلم لنظيره العراقي الدور الروسي البناء والتنسيق القائم في مجال مكافحة الإرهاب وشرح عدم جدية التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في مكافحة التنظيمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الجهود الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة مع التأكيد على أولوية مكافحة الإرهاب واتفاق الجانبان علىمواصلة التعاون والتنسيق الثنائي وفي المحافل الدولية لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين.

والتنقي الوزير المعلم وزير خارجيةجمهورية السودان عبد العزيز غندور الذي عبر عن تضامن بلاده مع سوريا وخاصة في ظل انتشار ظاهرة الإرهاب التي تعاني منها سوريا وعدد من الدول العربية.

وبحث وزير الخارجية والمغاربة خلال قائه ظهر أمس مع وزير خارجية جمهورية الصين «وان يي» الأوضاع الراهنة في المنطقة ولاسيما في سوريا.

وعبر الوزير الصيني عن موافصلة بلاده عمها السياسي للموقف السوري في مجلس الأمن وخاصة احترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها، مشيراً في هذا الصدد إلى التنسيق القائم بين الصين وروسيا وبين الصين وسوريا.

واستوضح وزير خارجية الصين عن الخطوات المختلفة من أجل فتح الحوار السوري - السوري للتوصل إلى حل سياسي للأزمة بما يليق بمفوّحات الشعب السوري.

حضر اللقاءات نائب وزير الخارجية والمغاربة فیصل المقداد ومندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري مستشار الوزير أحمد عربوس.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال كلمته في مجلس الأمن (أ.ف.ب) أن تنظيم داعش الإرهابي يملك «عناصر أسلحة دمار شامل» في إشارة إلى الأسلحة الكيميائية.

ودعا لافروف أيضاً إلى «تعزيز الحوار بين السوريين على أساس بيان جنيف» الصادر عام ٢٠١٢، ودعى إلى ضرورة «تعزيز الدولة السورية على قاعدة المصالحة الوطنية».

واختتم وزير الخارجية الروسي كلمته بالأمل بقيام «مناقشات صريحة» حول اقتراح موسكو، مضيفاً « علينا أن تتفاهم وأن نستمع إلى بعضنا البعض » في إشارة إلى أعضاء مجلس الأمن، الذين تناولوا الكلمات وزراء خارجيتهم « حتى ساعة إعداد هذا الخبر».

وفي ذلك شهد برنامج الوفد السوري برئاسة الوزير المعلم، جدولًا مكتفأً من اللقاءات ثنائيةالضافة إلى كلمته المقررة أمام مجلس الأمن كما من المقرر أن يلتقى نظيره الروسي في وقت لاحق من مساء أمس، على أن يلقي كلمة سورية أمام الجمعية العامة غدا الجمعة.

وفي وقت سابق من يوم أمس أكد المعلم تقديره التام بموقف روسيا والرئيس فلاديمير بوتين في مكافحة الإرهاب، بينما أشار إلى أنه لا تثق بالموقف الأميركي والتحالف الذي دعت إليه.

وقال المعلم في تصريح لقناة «روسيا اليوم»: لا شك بأننا نتفق تماماً بالموقف الروسي وبالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين

فقد مجلس الأمن الدولي أمس الأربعاء جنباً على مستوى وزراء الخارجية عنوان «دعم السلام في العالم» تسوية النزاعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مواجهة التهديد الإرهابي»، لمناقشة مشروع القرار المقدم من موسكو بشأن كفاح الإرهاب، وذلك بحضور وزير الخارجية والمغاربة ولد المعلم الذي رأس الوفد السوري لاجتماعات الجمعية العامة، والذي شهد برنامج لقاءاته جدولًا مكثفاً من التصريحات واللقاءات التي تعكس بشكل واضح تصدر ملفي كفاح الإرهاب وحل الأزمة في سوريا

افتتح وزير الخارجية سيرغي لافروف بـ«النهاية» مجلس الأمن «التي مازالت مستمرة حتى ساعة إعداد هذا الخبر»، بالإضافة إلى ضرورة تنسيق إجراءات جميع القوى في إطار تتمد تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم». وأضاف لافروف: إن على دول العالم أن تتصارف في مواجهة الإرهاب بشكل جماعي «لأن الأعمال المنفردة التي يزيد من المأسى»، معلناً أن روسيا ستتقدم اليوم «الأربعاء» بمشروع قرار مجلس安 القرار يرمي إلى «قيام تنسيق بين كل القوى التي تواجه تنظيم داعش البني الأخرى الإرهابية».

أعلن أن «على القوات المسلحة السورية والعراقية والمعارضة السورية التي تواجه الان تنظيم داعش» أن تشارك في هذه الحرب في إطار ائتلاف واسع يضم الولايات المتحدة ودولًا في المنطقة مثل السعودية، مؤكداً أن «تدخل الصين» أيضًا سيكون مفيداً.

شدد الوزير الروسي على أن هذا العمل الجماعي المنسق «لابد أن يقود استناداً إلى القوانين الدولية وشرعية الأمم المتحدة».

لتتجنب الأخطاء بعد بدء الضربات الروسية في سوريا أعرب لافروف عن لأمل يإقامة «قنوات اتصال دائمة» مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن «التهديد الأساس هو الاعتداء الإرهابي»، وخاصة

لِمَعْلُومٍ: سُورِيَّةٌ سُتُواصِلُ تَصْدِيهَا لِلْإِرْهَابِ مَهْمَا بَلَغَتُ التَّضْحِيَاتُ

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)



جتمعاً وزير الخارجية وليد المعلم بالرئيس التشكيي والوفد المرافق (سانا)

السورية يجب أن ينسق ويعاون مع الحكومة السورية التي يخوض جيشه وقواتها المسلحة المعركة ضد الإرهاب ويقوم بواجبه في الدفاع عن الشعب وحماية أبنائه في مواجهة هذه التنظيمات الإرهابية». نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين ولد داد علم أن سوريا ستواصل تصديها للإرهاب المتتمثل بتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وبقية أذرع «القاعدة» مهمًا بلغت تضحيات.

وأشار إلى أن ما قامت به بريطانيا وفرنسا من أعمال عسكرية فوق الأرض السورية يشكل انتهاكاً فاضحاً لليثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وتعدياً صارخاً على السيادة السورية مضيفاً: إن من يرغب فعلًا بمحاربة الإرهاب فعله التنسيق مع الحكومة السورية".

وأضاف: «ما سمعه المجلس قبل قليل من ممثل فرنسا يؤكد مجددًا حقيقة الدور الذي تلعبه بلاده في دعم الإرهاب في سوريا.. إن ما قاله في الواقع كلام سخيف لا يستحق التوقف عنه ولا يلقي بممثل دولة دائم العضوية في مجلس الأمن.. وسبق للمجتمع الدولي أن شهد الدور التدميري لفرنسا في ليبيا».

وقال المعلم: «إننا ندعم ونبارك مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي دعا إلى إنشاء تحالف إقليمي ودولي لمحاربة الإرهاب المتمثل بـ«داعش» و«جبهة النصرة» والقضاء عليه وتكون

قال المعلم خلال جلسة مجلس الأمن الدولي على مستوى الوزراء رئاسة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعت إليها وسياً ملائكة مشروع قرار روسي لمكافحة الإرهاب: إن ميثاق الأمم المتحدة أناط مجلس الأمن المسؤولية الأولى عن صيانة أمن وسلم الدوليين فإذا فعل هذا المجلس لمكافحة الإرهاب الذي انتشر في العراق وسوريا وانتقل لمعظم دول العالم».

تساءل المعلم: «ماذا فعل مجلس الأمن لتنفيذ قراراته الصادرة بهذا الصدد ولاسيما القرارات ٢١٧٠ و٢١٧٦ و٢١٩٩ ولمساعدة عبيتا الذي يدفع ضريبة الدم والدمار للبنية التحتية والتاريخ الحضارة والأطفال والرجال والنساء الذين يتعرضون لهذا درهاب في سوريا.. ماذا فعل لإلزام الدول التي تدعم وتنمو تسلاخ وتدريب وتمويل وتسهيل مرور داعش والنصرة وغيرهما من أفرع القاعدة.. هذه التنظيمات الإرهابية التي ترتكب أبشع

سورية طرفاً في هذا التحالف..

وبتابع: «نحت دول المنطقة على الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والانضمام إلى هذا التحالف خطوة استباقية للدفاع عن نفسها وفي هذا الصدد فإنني سأشارك الوزير لافروف مضمون حديثه صباح اليوم (الأربعاء) عن بدء العمليات العسكرية لمكافحة الإرهاب في سورية وذلك بناء على طلب من الحكومة السورية وبالتنسيق معها».

وأكمل المعلم أن سورية ستواصل تصديها ومحاربتها للإرهاب المتتمثل بـ«داعش» و«جبهة النصرة» وبقية أذرع «القاعدة» مما بلغت الشخصيات والأئم الباهرة وقال: «أرجو من مجلسكم الموقر أن يقف مع الحقيقة وينفذ قراراته ويوقف هذا السيل من الإرهابيين القادمين إلى سورية لإنشاء ما سموه دولة الخلافة التي لن تتوقف في سورية أو العراق لأن قادتها صرحاً مارأوا أن هدفهم يمتد من مكة المكرمة إلى كل أوروبا وإن لم تفلعوا ذلك فإن جرائمهم الوحشية لن تتفق في سورية والعراق ولبيا بل ستنتشر خارجها وسيرتد الإرهاب على داعمييه حتماً».

بياناً

قال المعلم: «إذا نظرنا إلى ما كانت عليه هذه التنظيمات قبل اخذان هذه القرارات والآن فإننا نتساءل هل جرى الحد منها ومن راثتها.. الجواب لا.. لأننا نرى أنها ازدادت اتساعاً وسيطرة ووحشية وأزداد تسلاها نوعاً وكما».

أضاف: «دعونا نستعرض ما تقوم به الدول الأعضاء الدائمون مجلس الأمن فالولايات المتحدة تقود تحالفاً دولياً فماذا فعل هذا التحالف بعد مضي عام على بدء عملياته وقيامه بالغازات التي نسمع عن أعدادها دون أن نلمس نتائجها.. والجواب على هذا السؤال.. إن هذه الدول تقوم بهذا العمل في إطار إستراتيجية تكونها القضاء على داعش في العراق واحتواه في سورية».

وبتابع: «لكتنا نجد أن الهدف غير ذلك والدليل أن هذه التنظيمات لا من القضاء عليها ازدادت قوة وتسلحاً وتمويلًا وشراسة بما ذكرناها وذلك لاستمرار الدول الداعمة والممولة لهذه التنظيمات مساعدتها وحمايتها ودعمها وعلى رأسها تركيا والسعودية قطر ودول غربية معروفة».

شدد المعلم على: «أن من بيد مكافحة الإرهاب على الأراضي

السعودية وفرنسا تغدان خارج السرب وتعيدان المطالبة بحضور جوي و«رحيل» الرئيس الأسد
ليوم الثالث على التوالي.. مكافحة الإرهاب والأزمة السورية تتصدران المباحثات في أروقة الجمعية العمومية



ويمقابل هذا الدور، يواصل حلفاء سوريا نشاطهم الدبلوماسي في نيويورك، لتأكيد ضرورة محاربة الإرهاب، وضرورة حل الأزمة في سورية.

وأكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس أن وضع شروط مسبقة غير منطقية لإنهاء الأزمة في سورية يؤدي إلى إطالة هذه الأزمة.

وأطلع ظريف نظيرته الكرواتية وستا بوسبيتش خلال لقائهما في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العمومية على الأفكار الإيرانية لحل الأزمة في سورية، معتبراً وفق ما نقلت وكالة «سانا» أن السبيل لإنهاء المعارك والتوصل إلى حل في سورية هو «تشكيل حكومة انتقالية شاملة بمشاركة الأطراف المعنية والتخلّي عن وضع شروط مسبقة غير منطقية يؤدي إلى إطالة الأزمة في سورية».

من جانبها أشارت وزيرة الخارجية الكرواتية إلى أزمة اللاجئين السوريين وتاثيراتها على الدول الأوروبية بما فيها كرواتيا، وقالت: «إن هذه الظاهرة يمكنها أن تؤثر إيجاباً على جدية الدول الأوروبية لتسوية الأزمة في سورية سياسياً وسلاماً».

الوطن- وكالات

اصل ملفاً مكافحة الإرهاب، والأزمة سورية تتصدرها لمناقشات ولقاءات عضاء العالم في الدورة ٧٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، رغم توافق جميع الدول الأعضاء على ضرورة مكافحة الإرهاب، إلا أن تنالها على الآلية والتطبيق وقيادة عمليات والتحالفات باتت أشبه ببوابة نفس بين معاكسرين (شرقي - غربي)، شف في الأزمة في سورية - من جديد أن الهوة بينهما مازالت كبيرة.

برى مراقبون أنه ورغم حدوث بعض عن وجود تنسيق أو قنوات مخفية بين القطبين الروسي والأميركي في هذا المجال، إلا أن خروج الرئيسين الأميركي والروسي خطاباتهما في الجمعية بمحتوى نقاط توافق أقل من المأمول، فتح مجال أمام حلفاء واشنطن خصوصاً بارسة جولة جديدة من التغريد خارج نطاق السرب الدولي، لتعود فرنساً نحو محاولة تسويق فكرة إقامة «منطقة آمنة» شمال سورية، ويكرر السعودية خطواته الموجحة بضرورة «رحيل» رئيس بشار الأسد عن السلطة.

٣٠ «جهادياً» في أول غارة فننسة على مقار داعش في سوريا

10. Number of children born alive during the last year.

سفرت أول غارة جوية شنتها فرنسا على مقار تنظيم داعش الإرهابي،^{٣٠} سوريا عن مقتل «جاهاديّاً» على الأقل، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس. وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن ححسب وكالة «فرانس برس»، أن «الغارة الفرنسية (الأحد) على عسكر تدريب للتنظيم في شرق البلاد قتلت ٣٠ مقاتلاً من التنظيم على الأقل، بينهم ١٢ من أشبال الخلافة».

وأشار عبد الرحمن إلى أن بين القتلى مقاتلين أجانب، كما أدت الغارة إلى إصابة ٢ شخصاً بجروح.

وقع الهجوم في محافظة دير الزور قرب مدينة البوكمال الحدودية التي يستخدمها التنظيم معبراً لربط مناطق مما يسميه أرض «الخلافة» في سوريا والعراق.

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الأحد: إن فرنسا ضربت عسكرياً لتتدريب جماعة داعش الإرهابية التي تهدد أمن بلادنا،^{٣١} وكذاً أن «ست طائرات، بينها خمس رفائل، استخدمت» في تنفيذ هذه

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان الإثنين: «وجهنا ضربة مركبة إلى موقع حساس للغاية لداعش»، لكنه لم يشاًل الإفصاح عن بعية الأسلحة المستهدفة وعن وجود محتمل لفرنسيين أو ناطقين فرنسيين في المكان.

يشارك باريس في ضربات التحالف لداعش في العراق لكنها امتنعت حتى الآن عن التدخل في سوريا، لكنها غيرت إستراتيجيتها باسم الدافع المشروع عن النفس، في مواجهة الخطير الإرهابي.

منطقة دير الزور تقع عند ملتقى سوريا والعراق، وكانت «النواة الاستراتيجية» لجهادي تنظيم داعش «عندما دخلوا من العراق حتلال جزء من سوريا» وتضم «الكثير من الثروات النفطية» على ولدودريان.

فقد أجرت القوات الفرنسية طلعات جوية استطلاعية منذ الثامن منril يول فوق سوريا استعداداً لضربات محتملة.